

# اساليب التقويم التربوي

## الفعال

### 1. مفهوم التقويم

### 2. الفرق بين التقويم والتقييم والقياس

### والاختبار

### 3. أنواع التقويم وأهدافها

### 4. أساليب التقويم

### -1- مفهوم التقويم

عملية يتم بواسطتها الحصول على معلومات حول معارف المتعلمين وقدراتهم وإبراز مكامن الضعف في تحصيلهم والصعوبات والتي تعيق تعلماتهم بهدف اتخاذ قرارات تربوية اليممة ومناسبة.

### -2- الفرق بين التقويم والتقييم والقياس والاختبار

#### \* التقويم

قياس الهدف ومعرفة نقاط القوي وتعزيزها ونقاط الضعف وجمع خطط لإصلاح الخلل والاعوجاج وتعديله.

#### \* التقييم

إصدار حكم عام في ضوء معايير محددة بأن نقول هذا المتعلم (ضعيف - جيد - ممتاز) دون اصلاح الخلل

#### \* القياس

تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس

#### \* الاختبار

أحد وسائل الحصول على التقدير الكمي سواء كان الاختبار شفوي أو تحريري أو حتى عملي تطبيقي .

### -3- انواع التقويم اهدافه

هنالك أنواع مختلفة للتقويم مرتبة زمنيا (حسب التوقيت الزمني)، وهي التقويم القبلي (المستوي) الذي يتم قبل البدء عملية التدريس، والتقويم التكويني،

والتقويم التشخيصي الذي يتم إنشاء تنفيذ عملية التدريس والتقويم البعدي والختامي

### **أولاً:- التقويم القبلي :**

يقصد بالتقويم القبلي جمع البيانات و الخبرات والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤلف متطلبات سابقة لتعلم جديد، أو ما يطلق عليه الاستعداد المفاهيمي ويتم التقويم القبلي في بداية التدريس حيث يقوم المعلم بالتأكد من درجة امتلاك الطالب للمهارات والقدرات اللازمة لبدء التدريس

### **أهداف التقويم القبلي:**

- يهدف التقويم القبلي إلى العديد من الأمور منها:-
- الكشف عن المعلومات والمهارات والقيم الضرورية اللازمة التي يجب علي الطلبة امتلاكها قبل البدء بتدريس الموضوع وهذا يساعد علي اكتشاف واقع مهارات التلاميذ ومعلوماتهم الحالية
- تحديد مستوي استعداد الطلبة للتعلم.
- كشف جوانب القوة أوالضعف في تعلم الطلبة.
- كشف المشكلات الدراسية التي توافق تقدم تعلم الطلبة.
- تحديد مستوي قدرات واهتمامات وميول الطلبة.

### **ثانياً :-التقويم التكويني**

التقويم التكويني أو البنائي من أكثر أنواع التقويم استخداما لدي المعلمين ،نظر لطبيعة محتوى المادة الدراسية وطرائق وأساليب تدريسها يستخدمونه إنشاء الأنشطة التعليمية المختلفة،بالشرح والتفسير والمناقشة،وتوظيف المهارات وغرس الاتجاهات و القيم.

يحدث هذا النوع من التقويم خلال التدريس وغرضه مراقبة تعلم الطلبة وتوجيه سير عملية التدريس إنشاء تشكيل المفاهيم وبيان هل يسير المعلم باتجاه تحقيق الأهداف التدريسية المزمع تنفيذها ،أم إن هناك انحرافا عن المسار ومن ثم يستطيع إن يتخذ قراره المتعلق بالتدريس بأن يستمر فيه أو يعدله ويعيد تشكيله من جديد.

### **ومن أدوات التقويم التكويني:-**

الأسئلة الشفوية، والملاحظات غير الرسمية، والاختبارات القصيرة والواجبات وأوراق العمل، وتستخدم المعلومات التي يتم جمعها من خلال أدوات التقويم التكويني في تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة التي تساهم في تحسين أداء المعلم من خلال معرفته بنقاط القوة والضعف في تدريسه فيعمل علي تعزيز بنقاط القوة وتلاشي نقاط الضعف ،كما تسهم في إعادة تشكيل العملية التدريسية بحيث تصبح أكثر ملائمة للمتعلم وكل ذلك يتم إنشاء سير عملية التدريس وليس في نهايتها.

### **ثالثاً :- التقويم التشخيصي**

لقد كشفت البحوث التي أجريت على أنواع التقويم إن للتقويم التشخيصي أثراً ايجابيا على تعلم التلاميذ، ويختلف التقويم التشخيصي عن التقويم الشامل في أنه لا يتم بعد الانتهاء من التدريس وإنما يتم قبل البدء في التدريس وإثاؤه وبعد الانتهاء منه.

هو نوع من أنواع الاختبارات تهدف إلى التحقيق و اكتساب المتعلم كفايات و مهارات أساسية تعبر عن نواتج تعليمية محدودة، وتشخيص الصعوبات التي تصادفه أثناء تعلمه وتدريبه، والتعرف إلى مصادر الأخطاء سواء كانت ناجمة عن سوء الفهم أو عن عدم التمكن من الاجراءات أو العمليات التي تنطوي عليها هذه الكفايات أو المهارات وبذلك تساعد المعلم في تصميم أساليب تعليمية علاجية مناسبة تسير علي المتعلم تصحيح هذه الأخطاء ومتابعة التعلم في تصميم أساليب تعليمية علاجية مناسبة من اجل تحقيق الكفايات أو المهارات المرجوة.

### **رابعاً:- التقويم الختامي**

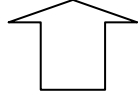
يستخدم هذا النوع من التقويم في نهايته عملية التدريس وعادة يتضمن اختبار نهاية الوحدة، اومنتصف الفصل، اونهاية الفصل أو العام الدراسي لتقويم مقدار ماتحقق من الأهداف التعليمية والإصدار إحكام تقويمية علي مقدار النجاح الذي تحقق، ويستخدم التقويم الختامي لإغراض منها (عندما يكون في نهاية عملية التدريس) منح الشهادات، والمساعدة في إصدار قرارات متعلقة النجاح والرسوب، والوضع في المكان المناسب، أو تحديد المستوي الذي حققه الطالب في مرحلة من مراحل سلسلة تعليمية أو تدريبية معينة من أجل اتخاذ قرار بانتقاله للمرحلة التالية في هذه السلسلة، كما يستخدم في تقويم فاعلية البرامج أو المناهج أو الطرائق التدريسية ويتميز هذا النوع من التقويم شمولية وتغطيته للمادة الدراسية واحتوائه علي اختبارات كتابية او عملية .

لذا يمكن القول بان عملية التقويم توفر معلومات تساعد علي تحسين أداء كل من المعلم والمتعلم بما يحقق الأهداف المطلوبة من خلال التشخيص و العلاج في بكل أشكاله .

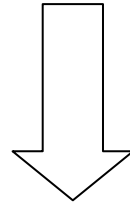
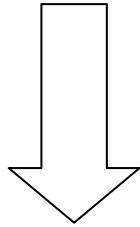
### **-4- أساليب التقويم**

هي الطرق والإجراءات التي يتبعها المقوم لتنفيذ عملية التقويم ويستعان في هذه الطرق بعدد من الأدوات أو الوسائل التي تمكن من الحصول على المعلومات والبيانات التي تساعد على إجراء عملية التقويم منها الاختبارات التحصيلية والتي يراد بها قياس التحصيل الدراسي وتحديد مستوى المتعلمين.

الاختبارات الشفوية



الاختبارات التحصيلية



الاختبارات التحريرية

الاختبارات العملية

## الاختبارات الشفوية

هي علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم والغرض منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه

### مزايا الاختبارات الشفوية

- ✓ تساعد على إصدار أحكام صادقة حول قدرة المتعلم على المناقشة والحوار وسرعة التفكير والفهم .
- ✓ تساعد على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون فور حدوثها مما يقدم تغذية راجعة فورية للمتعلم .
- ✓ الكشف عن مهارة استخدام أساليب التفكير العملي والقدرة على حل المشكلات.

✓ لا تسمح بالغش

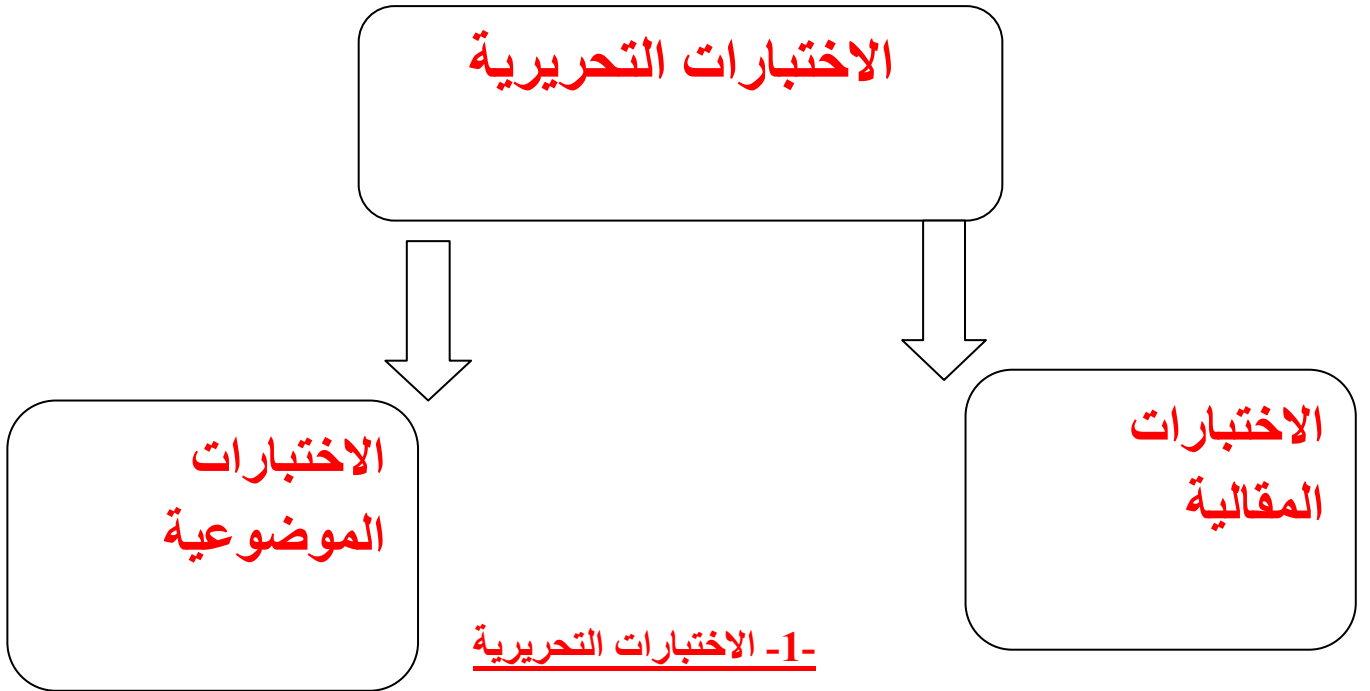
### عيوب الاختبارات الشفوية

- قد تؤدي المواجهة المباشرة بين المعلم والمتعلم إلى الرهبة والخجل والارتباك بما يترتب عليه إعطاء صورة غير صادقة لمستوى المتعلم التحصيلي
- تباين الأسئلة الموجهة للمتعلمين حيث تتفاوت سهولة الأسئلة أو صعوبتها من أستاذ لآخر
- لا تعطي للطالب الفرصة اللازمة للتفكير في الإجابة في غالب الأحيان
- قد يتأثر تقدير الدرجة في الاختبار الشفوي بعوامل أخرى بعيدة عن المادة الدراسية مثل (قدرة التلميذ على مواجهة الموقف)

### الاختبارات العملية التطبيقية

يهتم هذا النوع من الاختبارات بقياس نواتج التعلم المتصلة بالمهارات العملية في المختبر او ورشات الرسم .....

## الاختبارات التحريرية



### 1- الاختبارات التحريرية

ويعرّف الاختبار المقالى بأنه اختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال، أو موضوع إنشائي يحدد حجمه حسب ما يطلب في السؤال كما يهدف إلى التعرف على مدى اكتساب المتعلم لمحتويات التعلم العليا مثل : التفكير والإبداع والتحليل و قياس قدرة المتعلم على التعبير وترتيب الأفكار وهي تتضمن:

■ أسئلة ذات الإجابات الحرة.

■ أسئلة ذات الإجابات المقيدة.

وللاختبارات التحريرية نوعين أساسيين، وهما:

- **الاختبارات المقالية:** وهي الاختبارات التي يجيب فيها الطالب بشكل حر، والتي تبدأ بكلمات اشرح، وتحدث، وقارن، واكتب، وفي هذه الاختبار يجب أن يقوم الطالب بكتابة كل ما يعرفه عن السؤال المطروح بأسلوبه الخاص ليقوم المدرس بتصحيح الاختبارات بطريقة ذاتية .
- **الاختبارات الموضوعية:** وهي الاختبارات التي تكون الإجابة فيها مختصرة ومحددة كأسئلة الصح والخطأ، والاختيار من متعدد، والمزاوجة، والإكمال، والترتيب، وسميت بالاختبارات الموضوعية لعدم تدخل الذات فيها .

### مزايا الاختبارات المقالية

هناك العديد من الميزات الخاصة بالأسئلة المقالية، ومن أهمها ما يأتي:

- تساعد الأسئلة المقالية الطالب على تنظيم إجابته بالطريقة التي يريد، وبالشكل الذي يريده، وتتيح له إمكانية اختيار الأفكار التي يراها تصلح للإجابة .
- تساهم في توظيف الطالب لمعارفه في الطريق الصحيح لإيجاد الحلول للمشكلات التي تعترضه .

## -2- الاختبارات الموضوعية

سميت بالاختبارات الموضوعية لأن تصحيحها يتم بطريقة موضوعية، فلا تؤثر ذاتية المعلم في تصحيحها لأن إجاباتها محددة ومعروفة ، وبالتالي لا تختلف الدرجة التي يحصل عليها المتعلم باختلاف المصححين وتكون على شكل :

### -أ- أسئلة الصواب والخطأ:

يتكون السؤال في هذا النوع من الاختبارات من عدة جمل (عبارات) إما أن تكون صحيحة أو غير صحيحة، ويقوم المتعلم بوضع علامة ( صح ) للعبارة الصحيحة و علامة ( خطأ ) للعبارة الخاطئة.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:  
\* أن تكون العبارة واضحة تماما فإما أن تكون صحيحة أو غير صحيحة والأ يوجد مجال للالتباس.

\* تجنب الجمل الطويلة والمركبة التي تحتوي فكرتين أو أكثر، خاصة عندما تكون إحدهما صحيحة والأخرى غير صحيحة.

\* ألا تكون جميع الفقرات صحيحة فقط أو غير صحيحة فقط , وأن يكون ترتيبها مختلطا ولا يسير وفق نمط معين وأن تكون متقاربة في عددها.

\* ألا تتطلب الإجابة عليها قيام المتعلم بعمليات تحريرية كثيرة ومطولة.

### -ب- أسئلة الاختيار من متعدد

#### أسئلة المزاوجة ( المقابلة)

تشتمل أسئلة المزاوجة على عمودين متوازيين، يتضمن العمود الأول على المثيرات ، ويتضمن العمود الثاني على الاستجابات أو النتائج بحيث يكون لك مثير في العمود الأول استجابة صحيحة في العمود الثاني ويقوم المتعلم بالمزاوجة الصحيحة بين المثير والاستجابة.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد هذا النوع من الاختبارات ما يلي:

- 1- أن يكون تجانس بين عبارات السؤال بمعنى أن تدور العبارات حول محور واحد، وإلا فإن السؤال سيصبح سهلا وواضحا، ولا يميز بين الطلاب.

- 2- أن يكون عدد العبارات في العمود الثاني (الاستجابات) أكبر من عدد

عبارات العمود الأول أو يساويه  
- 3- أن يكون عدد عبارات السؤال مناسباً، وأن تكتب جميع عبارات  
القائمتين على صفحة واحدة.

### -ج- أسئلة التكميل

هي أسئلة تتضمن عبارات حذف منها بعض الكلمات أو الأعداد أو الرموز أو الجمل القصيرة جداً ويطلب إكمال النقص فيها لتقييم المتعلم والوصول به الى تحقيق أهداف متصلة بالقدرة على تذكر المعرفة العلمية وحفظها وتصاغ على النحو التالي

- 1 أن يترك الفراغ للكلمات ذات الأهمية الكبيرة بحيث يبقى المعنى مفهوماً و واضحاً.
2. يفضل أن يكون في كل سؤال فراغ واحد
3. التنوع في وضع المكان الذي يكون فيه الفراغ ، ويفض أن يقع الفراغ في آخر السؤال عند المبتدئين
4. تجنب استعمال عبارات الكتاب حرفياً بل صياغتها بألفاظ جديدة من أجل عدم تعويد الطلبة على الحفظ دون فهم .

### - د - اسئلة المشكلات

من خلالها يتم عرض الموقف أو المشكلة للمتعلمين وتقديم لهم المعلومات المناسبة وبناء على ذلك يطلب من المتعلمين تقديم الحلول والتي تتطلب عمليات عقلية متتابعة وبذلك فهي تقيس القدرات الإبداعية وأساليب التفكير من تحليل وتركيب وتقويم .

### مزايا الاختبارات التحريرية

- ✓ الشمول حيث يمكن أن يغطي الاختبار الموضوعي جميع أجزاء المقرر وأهداف المادة بميوتوياتها المختلفة
- ✓ تتميز بالوضوح التام والبعد عن الغموم
- ✓ سهولة وسرعة ودقة تصحيحها

### عيوب الاختبارات التحريرية

- صعوبة إعدادها فهي تحتاج إلى وقت وجهد وإلى مهارة وخبرة لإعدادها وصياغتها.
- لا تتيح الفرصة للطالب أن يعبر عن معرفته بلغته ومفرداته الخاصة.
- قد يصل المتعلم إلى الإجابة الصحيحة بالصدفة والتخمين العشوائي.
- تزداد فيها نسبة ونية الغش